فالحمد لله حمدا لا انقضا له ، اصبحت جدا وسني دون عشرين

وقال

لما استقلت بهم عير النوى اصلا ، وشتتهم صروف البين تشتيتا
جلسنا انظم في وعقد الهوى دررا ، والبين تنثر ما دمعي يواقيتا

وقال

ايا منية المشتاق فيم تركتني ، كئيبا بلا عقل حزينا بلا عقل
فان كنت انكرت الذي بي من الهوى ، اقمت به من ادمعي شاهدي عدل

وقال

يا ليل هل للصبح فيك وميض ، فعلى غمر من دجاك عريض
ليل حكى الغربان سواد لونه ، وكان انجمه البزاة البيض

وقال

يكفيك ان الهوى لم يبق في جسدي ، من الجوارح عضوا غير مجروح
اني نحلت الهوى قلبي فانحلني ، حتى خفي جسدي اخفى من الروح

وقال

نفسي فدا غزال ما اكتحلت به ، الا تصورته انموذج الحور
وكلما رام نطقا وهو مبتسم ، في الدر ما بين منظوم ومنثور
اضحى جنى النحل ممزوجا بريقته ، لكنما الخمر منه خمر زنبور

وقال

ارى الفطر عيد الناس في كل بلدة ، ووجهك لي عيد ورؤيته فطري
اذا ما اغتدى الناس للفطر عطرهم ، فحسبي ما في عارضيك من العطر

وقال

قم الى الراح فاسقنيها فنعما ، قرة للفتى وقرة عين
ما ترى الصوم صار بالاسودين ، واتانا شوال بالاحمرين

وله

وله

صديق قد الم به صديق ، واعوزه الشراب الارجوان
وقد بعثنا اليك ولست شيئا ، سوى معهود فضلك بر جوان

وله

لا تعرضن على الرواة قصيدة ، ما لم تبالغ قبل في تهذيبها
فمتى عرضت الشعر غير مهذب ، عدوه منك وساوسا تهذي بها

وله مما انشده في جوين حين كان بها مع الامير ابي الفضل الميكالي

طابت جوين لنا وطاب هواؤها ، فسقى السحاب الجون ارض جوين
ارض اقام بها الامير فالبست ، بمقامه فيها ملابس زين
وكان ازهارها من كفه ، تجري وقد جادت ان بلجين
وكان زهر رياضها من بشره ، تبدي الضيا لكل ناظر عين

وله فيها يقول ايضا

ومرت في جوين لنا ليال ، عددناها من عيش الجنان
رضعنا في حجور الامن فيها ، بافواه الرضى ثدي الاماني
لدى قرم خلائقه نجوم ، ولكن وجهه للبدر ثان

ابو العباس الفضل بن علي الاسفرايني

اسفراين من كورة نيسابور محفوفة باخراج الافراد كانوشروان الذي افتخر النبي صلى الله عليه وسلم به فقال ولدت في زمن الملك العادل فهو افضل ملوك العجم واعدلهم بالاجماع وان كانت لاردشير فضيلة السبق ومسقط راس انوشروان مشهور باسفراين وكان جعفر حمويه بن علي الذي احيا دولة ال سامان وحاطها واجتاح اعداها وتولى لهم اربعين عاما لم ترد له راية ولم تعقه من مطالبه غاية حتى وطا الله لهم على يديه مهاد الملك وجبى اليهم ثمرات الارض هذا مع جوعه

Copyright © King Saud University